

# أثر التوجيه على النمو الإقتصادي



# أهلاً وسهلاً!

دعم وتمكين رواد الأعمال لقيادة النمو الإقتصادي من خلال خلق فرص عمل كان وما زال الجوهر والركيزة الأساسية لرؤية مؤسسة موغلي منذ تأسيسها في عام ٢٠٠٨. ومنذ ذلك الوقت، قمنا بتدريب أكثر من ٩٠٠ موجه، وربطنا هؤلاء الموجهين مع أكثر من ٧٨٠ ريادي لدعمهم في تنمية أعمالهم ومهاراتهم القيادية، من خلال بناء علاقات توجيهية طويلة الأمد ميسرة وخاضعة للإشراف تعتمد على الإتصال المباشر بين اثنين، الريادي والموجه. تمتد شبكة موغلي الإقليمية لتشمل ١٦٨٠ خريج في ١٤ دولة، ١٣ دولة منها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

من خلال كل علاقة توجيهية، نتفاعل بانتظام مع الرياديين والموجهين ونجمع الحقائق والبيانات حول ثلاثة جوانب رئيسية:

- النمو الاقتصادي بالإضافة إلى الخلق والحفاظ على فرص العمل
- تنمية الأعمال، واستدامتها ونجاحها
- تنمية الأفراد وتعزيز المهارات القيادية

وبما أننا قمنا بإنشاء وتطوير قاعدة خريجين كبيرة من خلال جمع بيانات محصلة سنتهم التوجيهية، فقد بادرننا بالإجابة عن سؤال يرافق عادة جميع القرارات الإستثمارية، وهو أيضاً سؤال يصعب علينا ربطه أو تحديده بمعايير قياسية، خاصة وإننا نقوم بتقديم خدمات صعبة القياس:

## ما هو العائد على الإستثمار للذين يستثمرون في التوجيه كعنصر أساسي في بناء وتنمية الموارد البشرية؟ ولكن لقد انتهينا من الإنتظار!

من خلال الإستفادة من البيانات التي تم جمعها في السنوات الثماني الماضية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تمكنا من تحديد ذلك العائد على الإستثمار البالغ الأهمية والذي يمكن الوصول إليه من خلال الإستثمار في التوجيه على هيئة مردود إقتصادي ناتج عن الخلق والحفاظ على فرص العمل. وعلاوة على ذلك، نود أن نشارك بعض النتائج والمفاهيم التي تمكنا من الوصول إليها كعوامل والتي من شأنها التأثير على ذلك العائد على الإستثمار المرجو سلباً أو إيجاباً.

هذه الدراسة تُلخص هذه النتائج السباقية، ونحن نرحب بأي فرصة للعمل معكم بخصوص هذا الموضوع خلال مسيرتنا من المحاولات المستمرة لتدعيم التوجيه كركيزة جوهرية في أي نظام ريادي.

شكراً جزيلاً!

كاثلين بييري

المدير التنفيذي، مؤسسة موغلي

طوني بييري

المؤسس ورئيس مجلس الإدارة

# النتائج الرئيسية:



## توجيه موغلي الشامل يضمن عائد استثمار أكبر في الريادة للمستثمرين في الشرق الأوسط وشمال افريقيا - ٨٩,٠%

التوجيه الذي يدعم جانبي الحياة المهني والشخصي للريادي هو عامل أساسي لضمان تحقيق العائد الأعلى على الإستثمار مقارنة مع برامج الدعم الأخرى والتي تغطي مهارات الأعمال أو الدعم المالي فقط. لذلك يجب إعتبار التوجيه ركن أساس في كل نظام ريادي أو مبادرة دعم

## النظم الريادية المطورة والمتناغمة تتيح عائد أعلى على الاستثمار في التوجيه

البلدان التي تتيح نُظم ريادية مطورة لخدمة الريادي تُمكن من خلق فرص عمل بمعدل أعلى من تلك التي لا تتيح ذلك. الحفاظ على الوظائف القائمة أيضاً هي ضرورة يجب الحرص على تأمينها في هذه البلدان

## المقدرة - العوائق = النجاح

مؤشر أداء العائد على الإستثمار في التوجيه يرتبط وبشدة مع معادلة المقدرة - العوائق = النجاح. حيث عندما يكون مستوى المقدرة منخفض إلى متوسط ومستوى العوائق مرتفع سواء كانت داخلية أم خارجية، فإنه من المتوقع الحصول على عوائد أقل

## الإستثمار يُنتج العوائد

تخفيض الأموال المستثمرة في البرامج يؤدي بالضرورة إلى نقص ملحوظ في العوائد المحققة، وذلك ناتج عن عملية تهميش بعض العناصر المحورية

## إدارة المشاريع القائمة على القيم تضمن معدلات أكبر من عوائد الإستثمار

إدارة المشروع بما يتماشى والإلتزام مع مراحل برنامج موغلي أمر لا بد منه لضمان سير نجاح البرنامج. البرامج التي تتم إدارتها عن طريق وسطاء تحقق في العادة عائد أقل من تلك التي يتم تنظيمها وإدارتها من قبل موغلي

# الحاجة الملحة للتوجيه الريادي



أطلق المؤتمر الإقتصادي العالمي لعام ٢٠١٥ تطلعاته في جدول الأعمال العالمي والذي يبرز فيها تحليل عن أكثر عشرة ظواهر يُعتقد بأنها أكبر تحديات ستواجه العالم بأبعاده المختلفة من الآن فصاعداً. التحليل يُلقي نظرة عامة عن القيادة العالمية والحوكمة بالإضافة إلى القضايا التي من شأنها صياغة مستقبلنا. القضايا الثلاث التي تصدرت هذه القائمة كانت:

## ٣. الإفتقار للقيادة



## ٢. ثبات معدلات نمو البطالة



## ١. حدة التفاوت في الدخل

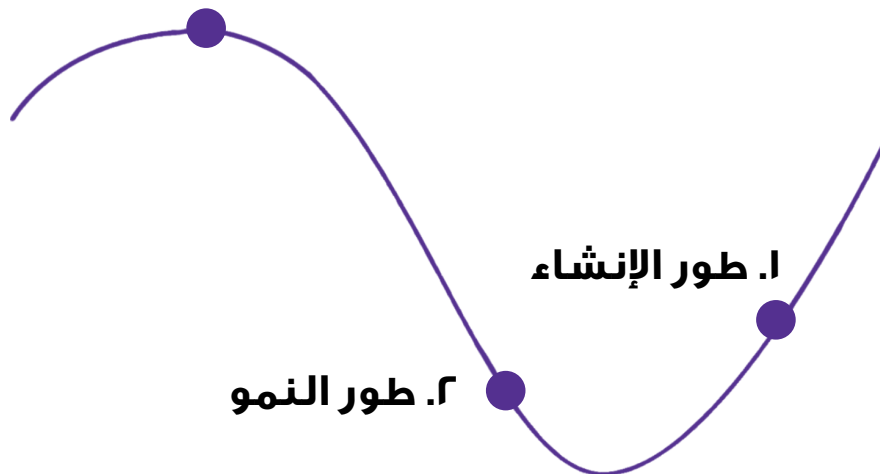


الريادة، المرتبطة ارتباط وثيق بدعم الموجهين، تُساهم في تقديم حلول للقضايا الثلاث الأتفة الذكر. ومما لا شك فيه أن حضانة الأعمال وتطوير ودعم الريادة المستدامة بالإضافة للشركات الصغيرة والمتوسطة تلعب دور أساسي في زيادة فرص العمل وبالتالي إرتفاع معدلات النمو الإقتصادي.

ولكن هذه المشاريع وفي رحلتها الريادية، يجب أن تخوض وبشكل مستمر عملية تطوير يقودها الريادي بنفسه.

ولذلك فإن عملية تعلم الريادي تَمُر خلال العديد من المراحل المختلفة من التنمية والتطوير جنباً إلى جنب مع المشروع نفسه. ونحن في موعلي<sup>٢</sup> على يقين بأن الأوقات الأكثر تحدياً ضمن هذه المراحل والتي يستطيع الريادي خلالها الإستفادة من وجود موجه واحد مؤهل على الأقل، هي:

## ٣. طور النجاح



1. [http://www3.weforum.org/docs/GAC14/WEF\\_GAC14\\_OutlookGlobalAgenda\\_Report.pdf](http://www3.weforum.org/docs/GAC14/WEF_GAC14_OutlookGlobalAgenda_Report.pdf)  
2. Critical Phases of an Entrepreneur's Life and the Impact of a Mentor - Mowgli  
Source: Mowgli 2011 - Critical Phases of an Entrepreneur's Life and the Impact of a Mentor Publication

# الحاجة الملحة للتوجيه الريادي



خلال كل مرحلة من هذه المراحل الرئيسية الإنتقالية يستطيع الموجه أن يقدم الدعم لرواد الأعمال من خلال إرشادهم وتوجيههم للعثور على الموارد والشجاعة الكافية للمضي قدماً بأنفسهم وبأعمالهم.

وفي المملكة المتحدة (بريطانيا)، يُعتبر التوجيه الريادي ركيزة أساسية في أي نظام ريادي حيث أن ٧٠%<sup>3</sup> من الشركات الصغيرة التي تتلقى التوجيه تستطيع البقاء لخمس سنوات أو أكثر وهو ضعف المعدل مقارنة بالشركات التي لا يتم توجيه رياديها.

أما في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فإننا نعتقد أن إنشاء شركة أصعب بمعدل خمس إلى عشر مرات، وذلك نتيجة للعوائق الداخلية (الروح المعنوية، الأمل والثقة بالنفس) والعوائق الخارجية (الثقافة والمجتمع) التي قد تمنع الريادي من المضي قدماً. وعلى الرغم من أن ٦٠%<sup>4</sup> من رياديي المنطقة يسهل عليهم الحصول على التوجيه، والذي بمجمله يعتمد على تقديم المشورة، من الملاحظ ان نسبة أقل بكثير من الرياديين يحصلون على توجيه شامل.

وفي الوقت الذي تنتشر فيه علاقات التوجيه الغير رسمية بين الأصدقاء والأقارب، يعد التوجيه الشامل الحقيقي في بداية عهد.

ولدعم وتمكين رواد الأعمال بشكل فعال للتغلب على هذه العوائق و لتحقيق النمو الإقتصادي المنشود، يتوجب علينا:

إعطاء المزيد من الإهتمام للفوائد المالية وغير المالية (طويلة وقصيرة المدى) الناتجة من التوجيه الريادي والذي هو جزء لا يتجزأ من تنمية الموارد البشرية



تخصيص المزيد من الإستثمار لضمان جودة التوجيه المقدم لرواد الأعمال من خلال إعداد وتدريب الموجهين، والتشبيك بينهم وبين الرياديين بالإضافة للتسيير والإشراف والدعم المستمر لعملية التوجيه خاصة في سنة التوجيه الأولى لضمان بناء اسس صحيحة لعلاقة طويلة المدى



3. National Enterprise Network, Sage 2014  
4. WAMDA, 2014

# الإستثمار في التوجيه يحقق عوائد كبيرة



الحكومات العالمية، المؤسسات المالية، مستثمرو القطاعات الخيرية وشركات القطاع الخاص هم في الأغلب المستثمرون الرئيسيون في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وحتى الآن، لا يوجد وضوح تام ما إذا كانت هذه الإستثمارات قد أثرت تأثيراً حقيقياً و ملموساً على النمو الإقتصادي.

ولكن تحليلات مؤسسة موغلي قد أثبتت وبشكل واضح أن المستثمرين قادرين على تحقيق عائد مميز على الإستثمار في التوجيه من خلال النمو الإقتصادي الناتج عن الخلق والحفاظ على فرص العمل عبر جميع بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا:



هنا يتضح بجلاء أن أفضل عائد هو ذلك الذي ينتج عن الإستثمار في خلق فرص عمل جديدة مقارنة بذلك الذي ينتج من الحفاظ على الوظائف القائمة.

## البرامج المقدمة من قبل موغلي مقارنة بتلك التي يتم تقديمها عبر وسيط:

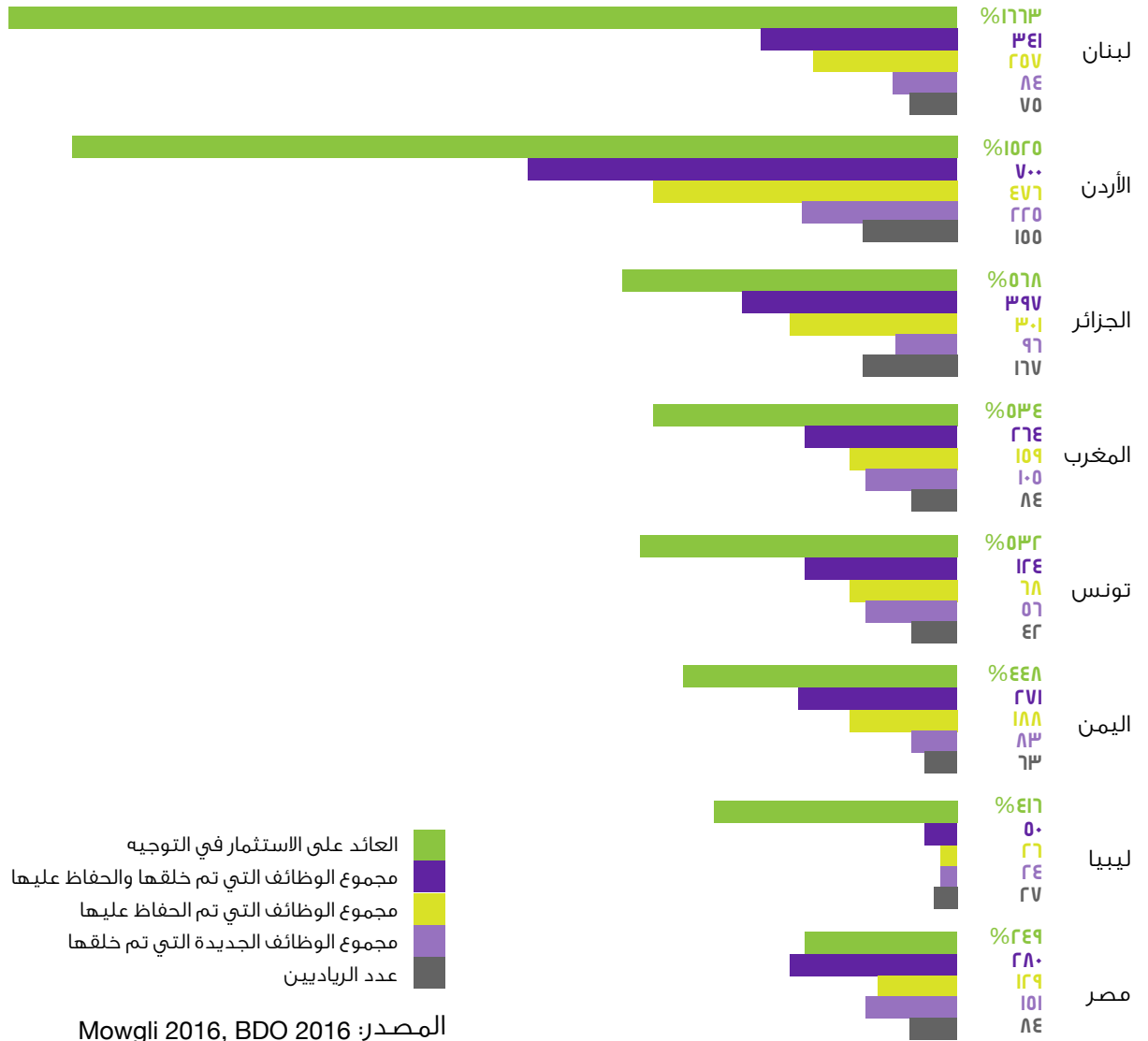
ينتج عن البرامج التي يتم تنفيذها من قبل موغلي عائد على الإستثمار للمستثمرين في التوجيه أعلى من تلك التي يتم تنفيذها من قبل وسيط أو طرف ثالث:

- على الرغم من ان برامج موغلي شكلت ٤٦% من الإستثمار، لكنها شكلت بما يعادل ١٤٢٠% من العائد على الإستثمار في التوجيه
- البرامج المطبقة من قبل الوسطاء شكلت ٥٤% من الإستثمار، لكنها أحرزت ٤٤% من العائد على الإستثمار في التوجيه

# الإستثمار في التوجيه يحقق عوائد كبيرة



الشكل ١: تحليل وترتيب الدول في العائد على الإستثمار في التوجيه ٢٠٠٨ - ٢٠١٦



**لبنان والأردن تصدرتا قائمة الدول في العائد على الإستثمار في التوجيه حيث بلغ الناتج الإقتصادي لكلاهما ١٦٦% و ١٥٢% تقريباً على التوالي**

وهذا ليس بغريب حيث أن النظام الريادي في لبنان هو الأكثر تطوراً في المنطقة، ولكن حقيقة كهذه تقدم دليلاً لضرورة جلب المزيد من الإستثمار في المستقبل

**الجزائر حققت الترتيب الثالث من حيث العائد على الإستثمار في التوجيه حيث بلغ ٥٧% تقريباً** ومع أن النظام الريادي في الجزائر ما زال حديث النشئة و منغلق و مقسم نوعاً ما، فإن هذه الإحصائيات مشجعة لإتخاذ القرارات الإستثمارية المستقبلية



# الإستثمار في التوجيه يحقق عوائد كبيرة



ومن الجدير بالذكر أن مازن خليل، المؤسس والرئيس التنفيذي لسوداميد في السودان والذي شارك في أحد برامج موغلي في الأردن عام ٢٠١٣ استطاع بمفرده أن يحقق عائد على الاستثمار في التوجيه بلغ ١٣٣,٣٤٥% نتيجة الخلق والحفاظ على ٥٦٨ فرصة عمل بدوان كامل وجزئي.

ولكن هذا في الواقع لا يمثل العائد على الإستثمار في التوجيه للسودان، لذلك قمنا باعتبارها حالة فردية شُملت في التحليلات ولكن ليس في إجمالي ترتيب الدول.

"لقد ربحتنا جائزة الملك عبدالله الثاني للإنجاز والإبداع الشبابي لسوداميد في السودان، في عام ٢٠١٣ حيث كانت الريادة مفهوم جديد.

بعد ذلك بعام ونصف، كطبيب كان له مسيرة مهنية واضحة، تغيرت حياتي لإتجاه أفضل. في ذلك الوقت، ربحتنا المركز الأول في مسابقة منتدى MIT لريادة الأعمال، وتم ادراجنا ضمن قائمة ال ٥٠٠ شركة الأسرع نمواً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتم التصويت لي كأحد أكثر ١٠ شخصيات تأثيراً لمن هم دون الثلاثين من العمر في المنطقة العربية وتلقينا أكثر من ٧ عروض استثمارية بملايين الدولارات في شركة بدأتها بـ ٥٠٠ دولار وبعض التغيير.

لم أقف هنا، تابعنا الفوز بالجوائز التي شملت أفضل شركة تقدم الخدمات الطبية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

**أنا أعزو ١٠٠% من هذه الانجازات في ذلك العام للتوجيه. موغلي كانت أول برنامج توجيه لي والبرنامج الوحيد.**

**الذي حصلت عليه من موغلي ... لا يقدر بثمن"**

مازن خليل، المؤسس والرئيس التنفيذي لسوداميد في السودان

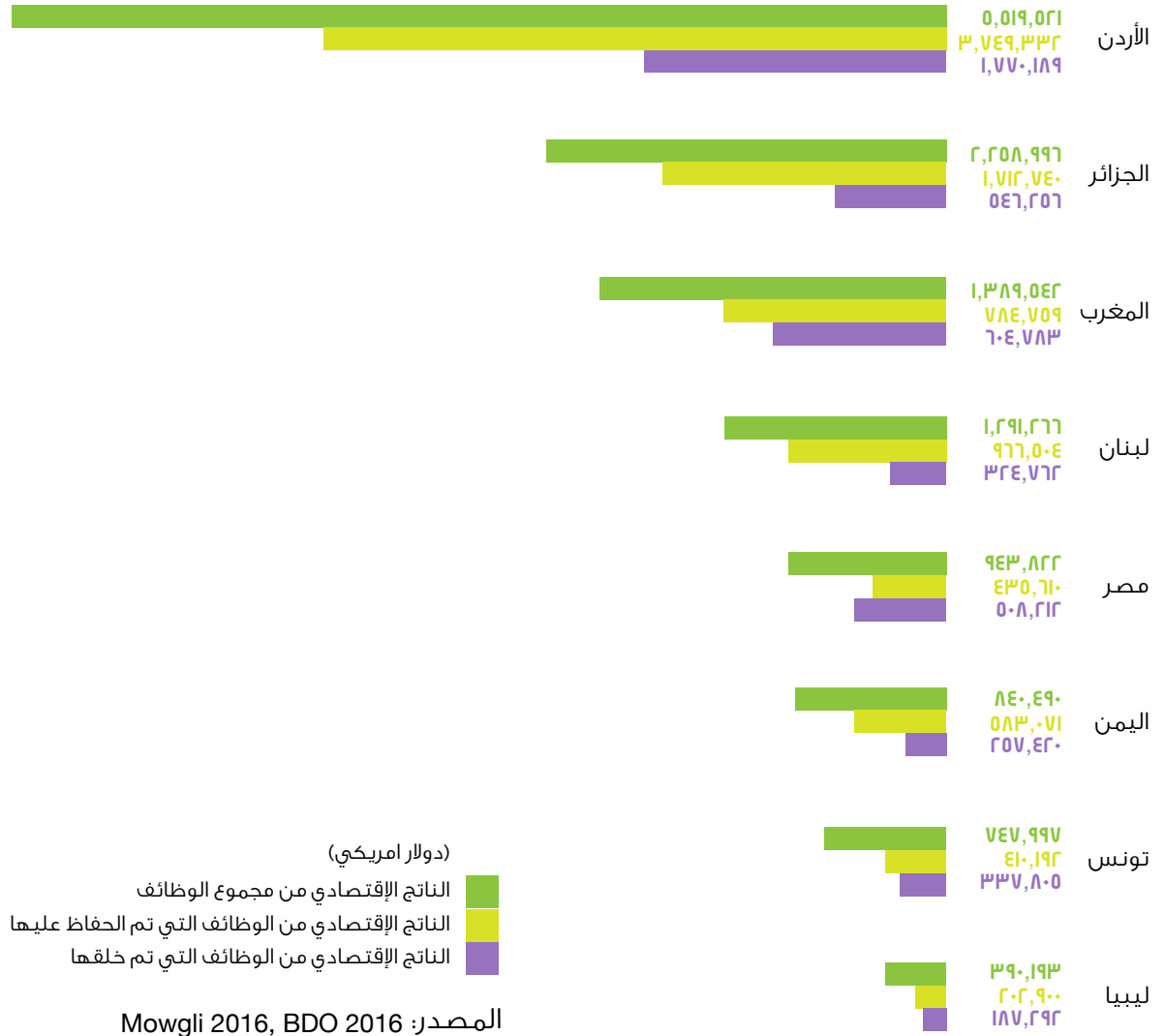




# الإستثمار في التوجيه يحقق عوائد كبيرة



الشكل ٢: تحليل وترتيب الدول في النمو الإقتصادي ٢٠٠٨ - ٢٠١٦



مجموع الناتج الإقتصادي الذي تم تحقيقه من خلال الخلق والحفاظ على فرص العمل من قبل رياديي موغلي في الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال السنة التوجيهية يساوي تقريباً ١٨,٤ مليون دولار أمريكي

● ٥١% من هذا المبلغ تقريباً (٩,٤ مليون دولار أمريكي تقريباً) نتج عن فرص العمل الجديدة التي تم خلقها

● ٤٩% المتبقية تقريباً (٨,٩٦ مليون دولار أمريكي تقريباً) نتجت عن الحفاظ على الوظائف القائمة

# الإستثمار في التوجيه يحقق عوائد كبيرة



**وعلى الرغم من أن لبنان حققت أعلى عائد على الإستثمار في التوجيه إلا أن الأردن حققت أعلى ناتج إقتصادي بلغ مجموعه ٥,٥ مليون دولار أمريكي**

وهذا قد يعود بالسبب إلى حقيقة إنطلاق برامج موغلي من الأردن مما أدى إلى نضوج أسرع لمفاهيم التوجيه وأيضا لمشاركة عدد أكبر من رواد الأعمال في البرنامج

**وحققت الجزائر ثاني أعلى مستوى من الناتج الإقتصادي بلغ مجموعه ٢,٢٦ مليون دولار أمريكي**

وقد يُعزى هذا الأمر إلى حقيقة وجود أكبر قاعدة خريجين في الجزائر والتي تم إنشائها عبر مشروع متعدد البرامج والسنوات مما أسهم في زيادة الوعي والتوظيف وحجم الدعم المقدم

# منهجية البحث



١. هذه الدراسة تم إجراؤها من قبل مؤسسة موغلي وتم تدقيقها من قبل شركة (بي.دي.أو)<sup>٥</sup> في المملكة المتحدة

٢. هذه الدراسة تشمل فقط برامج السنة الواحدة الممولة من قبل جهة حكومية أو شركة خاصة والتي تم تنفيذها وإنجازها من قبل موغلي أو بالتعاون مع وسطاء منذ عام ٢٠٠٨

٣. اعتمدت هذه الدراسة في تحليلها لعائد الإستثمار في التوجيه على تسليط الضوء على المردود الإقتصادي الناتج عن عدد الوظائف التي تم خلقها والحفاظ عليها من قبل رياديي موغلي خلال سنتهم التوجيهية الأولى وحساب متوسط الرواتب قبل إقطاع الضريبة في كل دولة، مقابل ما تم إستثماره في المشروع، وبذلك تم التوصل على أثر الناتج الإقتصادي على إقتصاديات الأفراد والمنطقة

$$\text{العائد على الاستثمار في التوجيه} = (\text{الوظائف التي تم خلقها} + \text{الوظائف التي تم الحفاظ عليها}) \times \text{متوسط الرواتب قبل إقطاع الضريبة} = \frac{\text{الناتج الاقتصادي}}{\text{قيمة الاستثمار في المشروع}}$$

٤. الإستثمار في التوجيه يشير إلى كلفة التعاقد مع مختلف الجهات المانحة لتنفيذ برنامج توجيهي سواء عن طريق موغلي أو بالشراكة معها

٥. مجموع العائد على الإستثمار في التوجيه الأنف الذكر يرتبط بتأثير الناتج الإقتصادي الذي تحقق كنتيجة للوظائف التي تم خلقها والحفاظ عليها والذي أحرز خلال سنة توجيهية واحدة ولا يشمل ما تم إنجازه بعد ذلك. نتوقع لهذا النمط أن يستمر ويتصاعد مع نمو المشاريع والأعمال

٦. تم اعتماد معدلات الرواتب السنوية بعد إقطاع الضرائب نظراً لسهولة توافرها ومن ثم استخدام معدلات ضريبة الدخل ذات الصلة لإحتساب متوسط الرواتب السنوية قبل إقطاع الضريبة في كل دولة

٧. البيانات في هذه الدراسة تم تدقيقها ومعاينتها من خلال أدوات تقييم محلية، وعلى الرغم من اتباعنا منهجية متجانسة ومتسقة عبر جميع دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلا أنه يجب التسليم بأن معدل الرواتب يعتمد بشكل كبير على ما إذا استُحدثت الوظائف الجديدة في المَدُن أو المناطق الريفية

٨. العملة التي تم إعتماها في هذه الدراسة هو الجنيه الإسترليني وسعر الصرف للدولار الأمريكي الذي استخدم هو ١:٥

٩. المشاريع التي تُشكّل أقل من ١٠% من مجموع الإستثمار الإقليمي في التوجيه عبر برامج موغلي لم يتم إدراجها في الدراسة

١٠. جميع أعداد الوظائف في هذه الدراسة تشير إلى وظائف الدوام الكامل. أما وظائف الدوام الجزئي فتم حسابها بما يعادل ٠,٥ وظائف الدوام الكامل

# منهجية البحث



١١. "الوظائف التي تم خلقها" تشير إلى فرص العمل الجديدة التي استحدثها الريادي خلال سنته التوجيهية
١٢. "الوظائف التي تم الحفاظ عليها" تُشير إلى عدد الوظائف التي تم الحفاظ عليها خلال السنة التوجيهية وهي بذات أهمية الوظائف الجديدة المستحدثة
١٣. تم اعتماد البيانات التي جُمعت من رياديي موغلي قبل إجراء هذه الدراسة لضمان حياديتها ودقتها
١٤. تستند هذه الدراسة على معدل إستجابة نسبته ٦٠% من قبل رياديي موغلي لنماذج التقييم في نهاية المشروع
١٥. مؤسسة موغلي تعمل ضمن إطار النظم الريادية المحلية والإقليمية وبالتعاون مع العديد من الجهات الفاعلة التي تستحق التقدير والثناء لجهودها في تطوير رياديي الأعمال وتحقيق الآثار الإقتصادية المترتبة على ذلك
١٦. من المُسلّم به أن تأثير الموجهين له أبعاد وفوائد كثيرة تمتد لتشمل رواد الأعمال والمؤسسات والمجتمع ككل، هذا التأثير لم يتم حسابه في التقرير
١٧. التحليلات لا تشمل الأرباح التي حققها الرياديين في شركاتهم والتي تزيد من تأثير الناتج الاقتصادي والعائد على الاستثمار في التوجيه بشكل ملحوظ

٥. النموذج المستعمل لحساب العائد على الاستثمار للمشروع لعام ٢٠١٥ يستعمل عدد من المتغيرات. هذه المتغيرات تشمل معدل دخل الفرد بعد اقتطاع الضريبة (كما هو مبين في موقع [www.nationmaster.com](http://www.nationmaster.com)) ومعدل ضريبة الدخل لكل بلد. تم التحقق من استخراج هذه البيانات لمعدل الدخل بعد اقتطاع الضريبة لكل دولة. ضريبة الدخل لكل دولة ودقة الحسابات في النموذج بصورة مستقلة من قبل شركة (بي دي أو) على مبدأ أخذ عينات. عمل (بي دي أو) تم تحت نصوص International Standard of Related Services (ISRS) 4400. تم التعاقد بناءً على الإجراءات وليس للتدقيق أو المراجعة.

# نبذة عن مؤسسة موغلي:



مؤسسة موغلي هي مؤسسة عالمية للتوجيه حائزة على جوائز عدة ومقرها المملكة المتحدة (بريطانيا). وتعمل موغلي مع الحكومات المحلية والعالمية، والمؤسسات المالية، وشركات القطاع الخاص ورواد الأعمال الخيرية في ١٤ دولة مختلفة بهدف تقديم برامج توجيهية لدعم وتمكين الرياديين لإحداث نمو إقتصادي وتعزيز القيادة.

موغلي تُقدم برامج توجيهية من شأنها إلهام وتشبيك وإرشاد الرياديين والقادة للتغلب على تحديات حياتهم الشخصية والمهنية من خلال:

- تدريب وتأهيل الموجهين
- دعم الرياديين وأعمالهم من خلال تشبيكهم مع موجهين مدربين ضمن علاقات طويلة الأمد مُيسرة وخاضعة للإشراف
- بناء شبكة عالمية من الرياديين والموجهين المؤهلين وإتاحة لهم فرص التشبيك والتنمية والتعلم

يبلغ عدد خريجي موغلي أكثر من ١٦٨٠ عضو، وقامت المؤسسة بربط أكثر من ٧٨٠ ريادي مع موجهين مدربين في ١٤ دولة وهي: الجزائر، البحرين، مصر، الأردن، لبنان، ليبيا، المغرب، فلسطين، قطر، المملكة العربية السعودية، سوريا، تونس، اليمن والمملكة المتحدة.

في عام ٢٠١٦، منح المجلس الأوروبي للتوجيه والتدريب مؤسسة موغلي الجائزة الأوروبية للجودة عن برنامجها "تجربة موغلي التوجيهية". وفي عام ٢٠١٢، نالت المؤسسة جائزة الشيخ محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب عن كونها أفضل شبكة توجيه في المنطقة العربية.




الخصوصية:

المعلومات والمنهجيات المذكورة في التقرير هي ملك لمؤسسة موغلي  
جميع الحقوق محفوظة

# تواصل معنا

 /mowglitweets

 /mowglifoundation

 /the-mowgli-foundation

 /mowglifoundation

الموقع الإلكتروني: [www.mowgli.org.uk](http://www.mowgli.org.uk)  
البريد الإلكتروني: [info@mowgli.org.uk](mailto:info@mowgli.org.uk)  
نشرتنا الإلكترونية: اشترك  
المقر الرئيسي:

St. Nicholas House Office G.04, 31-34 High Street Bristol BS1 2AW UK  
هاتف: +44 (0) 117 202 0137

UK Charity Number: 1127087  
Duns Registration Number: 06587752